

# محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 71. بالأدلة تأسيس

## إسرائيل بدأه محمد علي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خير خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه ومن تبعه

باحسان الى يوم الدين اما بعد فاكرين حضراتكم السلسلة اللي كنا بدأناها - [00:00:05](#)

في الهجوم على العالم الاسلامي هذه المؤامرة القديمة الحديثة التي ما زالت مستمرة حتى هذه اللحظة التي نتحدث اليكم فيها

خطط لها اعدائنا قديما وما زالوا يخططون الان وسرنا بالنسبة لهم كالفريسة للكلاب - [00:00:37](#)

استعرضنا مع حضراتكم بعض فصول وحلقات التاريخ لهذه المؤامرة ووقفنا عند تاريخ محمد احدهم آآ اخذنا في هذه الجولة الباحث

في التاريخ الاسلامي الاستاذ محمد الهامي الذي نرحب به في هذا اللقاء ليتجدد التاريخ - [00:01:03](#)

والحديث عن التاريخ مرة اخرى. مرحبا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا مولانا. اهلا وسهلا بك ومرحب اه اولاً بنشكرك على وجودك

معنا. الله يعزك ويبارك فيك. وبنحمل اليك شكر كل المتابعين والذين تابعوا الحلقات الماضية في مسألة التاريخ - [00:01:28](#)

شرفونا والله وازافت اليهم كسييرا جدا جدا يعني فجزاك الله خيرا الله يكرمك لكن في الحقيقة الحلقة الاخيرة بالتحديد عملت يعني

ازمة شوية وخلينا نذكر السادة المشاهدين احنا اخر حلقة تكلمنا فيها مع الاستاذ محمد الهامي كان بيتكلم - [00:01:44](#)

عن حقبة في تاريخ محمد علي واكد الاستاذ محمد الهامي ان محمد علي هو اول من اسس للصهاينة في آآ احتلالهم لبيت المقدس.

نعم صحيح نعم يعني ما زلت مؤكد ما زلت مصر على هذه المعلومة - [00:02:02](#)

طيب اذا احنا وقفنا عند هذه الجزئية او مرينا عليها هكذا مرة الكرام انا بستأزن حضرتك احنا نرجع اليها مرة اخرى. مم. لانه تساؤلات

كثيرة جدا من هذه التساؤلات يعني ايه المصادر اللي حضرتك استندت اليها؟ نعم. في مسألة آآ آآ اتهام محمد علي - [00:02:24](#)

بانو اول من اسس لقيام دولة اسرائيل او الكيان الصهيوني هذه المعلومات في الحقيقة يبدو ان احنا بحاجة ماسة الى مراجعة

التاريخ والقراءة فيه بدقة نعم صحيح. ولذلك انا هستأزن حضرتك ان احنا نطيل النفس وناخذ راحتنا شوية في هذه المعلومة

تحديدا - [00:02:44](#)

ومن اين اصلتها واي المصادر التي استندت اليها لآ محمد علي الذي اسس لدولة اسرائيل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

آآ الحقيقة ان الموضوع ده آآ يعني انا نفسي لما دخلت فوجئت به انا يعني كنت خالي الذهني انه ممكن يكون آآ اجراءات محمد علي

آآ ساهمت في آآ لاسرائيل لكن آآ يعني لما تكاثرت الادلة وبدأت اشوف آآ - [00:03:21](#)

وثائق آآ من دولة محمد علي نفسها ورسائل محمد علي لابراهيم باشا رسائل ابراهيم محمد علي يعني صار الامر في مكاتبات بين كان

لابد من فتح الموضوع. مم. وايضا اه انا لا اقول بانني جئت بما لم - [00:03:39](#)

ان تستطعه الاوائل لان كل الحاجات دي منشورة وموجودة ولا يزال هذا الموضوع تحديدا في حاجة الى مزيد بحس. مم. لادراك

غايات محمد علي ايه الخطة والمشروع اللي كان محمد علي - [00:03:56](#)

عايز ينفذها لانه الاجراءات التي اتخزت لا يمكن ان تصدر عن آآ يعني عن انسان طبيعي عن حاكم مصر بشكل طبيعي. مم. لابد ان

الاختراق الاجنبي او نوع الولاء الذي كان يكون محمد - [00:04:08](#)

مسار تساؤل الحقيقة. مم انا الزمت نفسي في مسألة المصادر بان كل ما اذكره هو من المصادر المؤيدة لمحمد علي المؤيدة المؤيدة لمحمد علي يعني لانه غزارة المادة آآ وطبعاً انا كنت فاهم ان الموضوع ده قد يمثل ازمة او مفاجأة لكثيرين لان احنا درسنا في المدارس ان محمد علي هو باني لمصر الحديثة. مم - [00:04:23](#)

وهو اللي انقزنا من زلام العثمانيين من زلام المماليك وهو اللي عمل الدولة وفي الاخر يعني صحونا ونحن نقلب صفحات التاريخ على حلم قاسي للغاية. نعم. آآ انه محمد علي هو المؤسس للتغريب - [00:04:51](#)

اب والعلمنة والدولة العسكرية في مصر المؤسس والدولة العسكرية في مصر. وانا اذكر كلمة استازنا محمد جلال كشك رحمه الله يقول عن محمد علي في كتابه ودخلت الخيل للآزهر تاب ودخلت خالد الازهر ده كان يؤرخ للحملة الفرنسية. مم - [00:05:08](#)

لان الحملة الفرنسية ايضاً اريد لها ان تكون الفتح الزي مم. آآ رأأت به مصر انوار الغرب من بعد ما كانت في زلام الشرق فمحمد علي كتب في هذا قصدي محمد قال كشك كتب انه وصف محمد علي بهذا اللفظ الذي لم انساه منذ قرأته قبل حوالي خمستاشر سنة -

[00:05:26](#)

رجل الغرب وممثل مصالحه في بلادنا. ياه فالمهم لكن آآ انا اقول انه مين المفيد او من يعني مصر عامة من البلاد التي آآ وثائقها لا تزال بخير. صحيح في بعضها يعني مغلق لا يكشف عنه - [00:05:45](#)

لكن ليست من البلاد التي اهلكت الحروب وسائقها مم. فوثائق دولة محمد علي موجودة فعلاً موجودة في مصر وما زالت موجودة باللغة التركية. صحيح حصل فيها نوع من التبديل والتغيير لمحاولة آآ التبديل في الترتيب يعني ليس الترتيب بالطمس لمحاولة اعلاء

شأن اسرة محمد علي - [00:06:05](#)

ولكن ما تزال موجودة. يعني مثلاً في في هذا الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه السنوات العشرة التي حكم فيها محمد علي الشام من الف تنمية وثلاثين لالف تنمية واربعين مم. بالزبط من الف تنمية واحد وثلاثين - [00:06:24](#)

آآ هذه اعتمد فيها على المصادر المؤيدة لمحمد علي وهي كالاتي. مم اما انها الوثائق والمراسلات التي في دولة محمد علي هذه الوثائق جمعها المؤرخ المسيحي اسد رستم مم. آآ وطبعاً اسد رستم رغم انه مؤرخ مسيحي الا انه مؤرخ راسخ ورصين. مم. وله كتاب

اسمه مصطلح التاريخ - [00:06:37](#)

يؤكد فيه ان علم السند عند المسلمين هو ارقى ما وصل اليه علم النقد التاريخي في الغرب. يا سلام! مم مم. فهو كتاب مفيد جداً كتاب مصطلح التاريخ. اسد رستم - [00:07:00](#)

عمل اه كتابين كبار الكتاب الاول اسمه الاصول العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي في خمس مجلدات. هم. يذكر فيها الوثائق التي آآ يعني اخذها لفترة محمد علي في سوريا - [00:07:10](#)

والكتاب الثاني في اربع مجلدات اسمه المحفوظات الملكية المصرية. هم الكتابين دول مجرد وثائق بس وعليهما اعتمدت والكتابين دول موجودين على الانترنت يعني من احب ان يحصل عليهما يعرف يجيبهم بضغطة زر. في الكتاب - [00:07:27](#)

الكتابين دول وسائقين نعم في الكتابين دول وثائق محمد علي احنا ان شاء الله لعله نعرضها بعد قليل. مم الكتابات الاخرى هي كتابات اليهود انفسهم. وبرز كتاب في هذا الكتاب تاريخ يهود مصر في الحقبة العثمانية. مم. ده كتاب كتبه مؤرخين يهود -

[00:07:46](#)

ترجم الى اللغة العربية ونشروا المركز القومي للترجمة. مم. وموجود برضو على الانترنت. مم. وبالزات مبحث آآ المؤرخ اليهودي ميخائيل فنتر. مم. عن علاقة اليهود بالمجتمعات الاخرى والسلطات. جميل سم الكتب الاجنبية الكتب الاجنبية لانه المؤرخين الغربيين

يا مولانا. هم. شديو الحفاوة لمحمد علي - [00:08:04](#)

يا سلام! اه نعم لا تكاد تجد مؤرخ غربي يسب او يشتم او ينقد محمد علي مم. المعتدلين والمتطرفين وحتى المعتدلين منهم زي كارين ار ميسترونج زي ارنولد توينبي. مم. دول ناس محسوبيين في المعتدلين يعني - [00:08:28](#)

فضلاً عن المتعصبين لان محمد علي هو كما يقول ارنولد التويمبي قام بادخال التحديث والتغريب على نحو لم يستطعه اي سلطان

عثماني. مم يعني حتى اتاتورك فيما بعد ربما لم ينجح مثل ما ما نجح محمد علي في ادارة الشأن المصري. هم. من حيس ادخال الدولة الغربية. هم. طبعا احنا - [00:08:46](#)

اتكلمنا عن محمد علي لكن الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي هو مسألة آآ تأسيسه للوجود اليهودي. تمام فالمهم يعني انا بحكي انه كل المصادر التي رجعنا اليها اما مصادر مؤيدة لمحمد علي كتاب الياس الايوبي كتاب داوود بركات عن ابراهيم باشا - [00:09:10](#) او الوثائق او كتب المؤرخين الاجانب ما فيهاش اي مصدر لواحد اسلامي ولا حتى واحد معارض لمحمد علي. وكل هذه المصادر اكدت ان محمد علي هو مؤسس دولة لا هو طبعا ما المصادر ما وصلتش لهذه النتيجة. لكن الكل المعلومات اللي انا مستقيها لكي نصل الى هذه النتيجة هي من هذه المصادر. تمام - [00:09:28](#)

ماشي فزي المعلومات زي كده مسلا. زي ايه مسلا؟ احنا آآ نقدر نحدد اربع مظاهر كبرى آآ اتخزها محمد علي علشان يؤسس للوضع اليهودي والوضع الاجنبي النفوذ الاجنبي في الشام وفي بيت المقدس. مم. على وجه التحديد. احنا كده - [00:09:48](#) تقريبا في سنة كم الفترة اللي حكمها محمد علي الف تمنمية واحد وتلاتين الى الف تمنمية واربعين. الف تمنمية مسلا واحد وتلاتين هنقول مسلا في الف تمنمية تمانيه وتلاتين مسلا في الوقت - [00:10:08](#)

ده من اللحظة الاولى من اللحظة الاولى. من اللحظة الاولى لمحمد علي يعني انا نعم يعني آآ من اللحظة الاولى سنجد وثيقة. مم في كتاب المحفوظات الملكية المصرية المجلد الاول صفحة مية ستة وتلاتين. مم. والوثيقة رقم تلتمية اربعة وستين. مم - [00:10:20](#) الوثيقة دي مؤرخة باوائل رجب تمام؟ اوائل رجب دي ابراهيم باشا دخل بيت المقدس يوم ثلاثة رجب مم. يعني الوثيقة دي لعلها صدرت مسلا بعد يوم او بعد يومين من دخول بيت المقدس. مم. ساعتها ما كانتش الشام سقطت امام محمد علي - [00:10:45](#) ساعتها كان لسه عاصمة الشام عكا. مم. وفيها الجيش الرئيسي اه يقوده عبدالله الجزار. عبدالله باشا الجزار فانت متخيل قبل ما يسيطر حتى على الشام ولا قبل ما يفتح صدرت هذه الوسيقة. هم. ايه الوثيقة دي؟ ايه الوثيقة بقى؟ الوثيقة دي بتقول - [00:11:05](#) فيها تصريح من قاضي بيت المقدس الى حاخام اليهود بترميم كنيس اليهود في بيت المقدس. هم يعني ترميم معابد اليهود كان اولوية اولى لدى ابراهيم باشا بعد ايام بعد يوم او اتنين - [00:11:22](#)

من طب ايه المشكلة؟ الراجل بيدي مساحة الاخرى ان كل يمارس ديانتته او في كنيسة الاديان الاخرى كانت موجودة لكن انت تخيل سلطة حربية يعني عبدالفتاح السيسي مسلا ثاني يوم اتخز قرار باعفاء آآ مدير المخابرات - [00:11:37](#) بتاني يوم اصدر قرار بان الحبس الاحتياطي يبقى مدة غير محدودة. ايوة. فانت تعرف ان القرارات الاولى اللي بياخذها اي نزام بعد السيطرة على البلد هي اهم تمثل مشروعه. مم. طيب لما يبقى قرار - [00:11:57](#)

بعد يوم او يومين من دخوله بيت المقدس بترميم كنيس يهودي مم يعني ثلاثة رجب سنة كم؟ ثلاثة رجب سنة الف متين سبعة واربعين هجرية. ده يساوي تمانيه ديسمبر الف تمنمية واحد وتلاتين هجرية. الف تمنمية واحد - [00:12:12](#) تلاتين. واحد وتلاتين. ده للحزة الاولى. للحزة وبعد دخوله بايام. يعني محمد علي. ابن محمد علي قائد جيوشه وهو الحاكم العام مم. للشام. تحت اشراف محمد علي عبدالشام. اه مم. لو - [00:12:28](#)

وايضا انتعش وضع اليهود والنصارى الاجانب وغير الاجانب رقم اتنين لو يعرض لنا اه الشباب في الاعداد الصورة رقم اتنين اه الصورة رقم اتنين دي هنلاقي فيها مفاجأة بقى. مم - [00:12:44](#) هنلاقي اه ده دي من ابراهيم باشا الى حسين باشا. مم. بيقول لما كان قد حسين باشا. حسين باشا احد مسؤولي الادارة في ذلك الوقت اه شف بيقول لما كان قد استعلم من شريف باشا عن معابد اليهود التسعة التي ان شئت ان شئت في القدس. مم - [00:12:58](#) معابد اليهود التسعة. يبقى احنا في فترة محمد علي التي كانت تسع سنوات انشأت تسع معابد يهود تسع معابد لليهود في بيت المقدس. مم وهي هي موجودة وقد اعيد ترميم وبناء كنس جديدة. مم. يعني المعابد اليهود التسعة دي انشأت غير الحاجات التي -

[00:13:18](#)

رمرت. مم. فيما قبل وكان قد استعلم من شريف باشا مين شريف باشا؟ شريف باشا ده حاكم دمشق. اه آآ لانه طبعا آآ حصلت بعض

الشكايات. مم. آآ ابراهيم باشا طلب من شريف باشا انه يرفع له تقارير عن معابد اليهود. معابد اليهود - [00:13:40](#)  
تسعة انت انا مش بقول تسعة انشأت في الشام. اه. تسع معابد يهودية ان شئت في القدس فقط. اه وكان حضرته قد ارسل رد على  
يعني هو بيقول لما انتم طلبتم مني آآ الكلام ده ورحت انا ايه ارسلت لكم تقرير عن معابد اليهود التسعة ده الرسالة اللي بتاريخ اربعة  
محرم - [00:13:59](#)

الكلام ده موجود في قصر عابدين واثاق عابدين المحفوظة رقم متين تسعة وخمسين. آآ الوثيقة رقم اربعة. هم فاللي حصل في سفير  
روسي سفير روسيا في الشام. مم. اسمه قسطنطين بازلي - [00:14:19](#)  
ده له كتاب في غاية الاهمية اسمه تاريخ سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني. هم الراجل ده راجل اه اصلا مسيحي وهو يعني ذو  
اصول يونانية كتب هذا الكلام مم - [00:14:37](#)

آآ في مسألة المعابد بيقول وهذا امر لم يعهد له نظير في الامبراطورية العثمانية. مم. ان يمنح المسيحيون ده دلوقتي غير اليهود مم.  
ان يمنح المسيحيون الحرية لتجديد معابدهم واديرتهم في كل مكان - [00:14:52](#)  
وحتى لبناء الجديد منها دون ان يشتروا شهادات من المحكمة الاسلامية بضرورة اعمال التصليح والبناء ولا اذنا من السلطات المحلية.  
مم. يبقى قبل كده اللي كان عايز يبني اا طبعا هو اشار في شوية تفاصيل - [00:15:07](#)

قبل كده ليه ليه السلطة العثمانية كانت بتخليهم ياخدوا اذن بالبناء خشية ان يكون هذه الاراضي متنازع عليها مع المسلمين لانه ده  
بيحصل. اه اه لكن لما تكون النزاعات فيما بينهم هم بيحكموا بينهم كما هو الوضع الاسلامي ان اليهود والنصارى وغيرهم لهم  
محاكمهم الخاصة التي تفصل - [00:15:23](#)

بين شؤونهم لكن المرة دي هو في اي مكان وكيفما ارادوا وبدون اذن وبدون اعلام وبدون شهادات لهم ان بينوا ما يحبون. مم. دول  
غير المسلمين جميعا يهود ونصارى حتى انه كارين ارمسطرون - [00:15:45](#)  
في كتابها القدس مدينة واحدة عقائد سلاس ده صاد خمسمية اربعة وستين مم. تقول وقد وقع الخلاف احيانا بين اليهود انفسهم  
حول بناء معابد جديدة ام استثمار الاماكن في بناء مساكن جديدة لاستيعاب اليهود المهاجرين. مم - [00:16:02](#)

المتدفقين الذين لا يجدون مأوى لهم. تدفق يعني في تدفق من سنة الف تنمية واحد وتلاتين اه لانه ايه اللي حصل بقى محمد علي  
كان حريصا على تدفق الهجرة اليهودية - [00:16:20](#)  
والمسيحية الى بيت المقدس. يعني هو اول من فتح الباب الى الهجرة لاستقبال اليهود في بيت المقدس. طبعا هو فتح الهجرة الى  
اليهود في مصر برضو. مم. اه لكن احنا دلوقتي علشان في بيت المقدس - [00:16:36](#)

ما ان دخل ابراهيم باشا بيت المقدس الاعلان الذي ازاعه بهذا يعني معناه ان تزال كل الضرائب التي كانت تؤخذ من الحجاج  
المسيحيين واليهود الى بيت المقدس. مم. يعني اي حد له اي نوع من السلطة - [00:16:51](#)  
كان بياخد بها اي ضرائب. كل ده ده ابراهيم باشا. ده ابراهيم باشا. اللي دخل بيت المقدس نعم. تحت حكم محمد علي باشا. وفتح  
باب بس ده كده دعوة الحج. ده هو بيدعوهم للحج - [00:17:09](#)

لا بس خد بالك ما احنا لسه جايين. لكن احنا دلوقتي مش بس الحج لان الحج مكفول للكل. اه. لكن احنا عند فكرة انه ازال به كل  
الضرائب التي كانت تؤخذ منه. هم - [00:17:27](#)  
طيب فهو بيقول ايه بقى آآ في نص اعلانه ولهذا نأمر بان تلغى الى الابد كل الضرائب التي تجبى من اديرة ومعابد كل الشعوب  
المسيحية المقيمة في القدس من يونانيين وفرنجة وارمن واقباط وكذلك الضرائب القديمة والجديدة التي يدفعها الشعب اليهودي -

[00:17:40](#)  
ومهما كانت الذريعة او التسمية التي تؤخذ بها هذه الضرائب. هدية عادية او طوعية او الى خزينة البشوات او الى القضاة او الى  
الديوان فانها جميعا ممنوعة منعاً باتاً وبعدين بيقول وعليكم مصارعة تنفيذ هذا الامر - [00:18:00](#)  
و من سيأخذ اي حاجة آآ سيعاقب بصرامة كل من يطلب اقل اتاوة من المعابد والاديرة المذكورة. هم رواية قسطنطين بازيل للسفير

الروسي بيقول واعلن ابراهيم باشا فيما بعد ان اليد التي ستأخذ نقودا من الحجاج في جبال اليهودية سوف تقطع. مم. وبالفعل قطع يد اثنين او ثلاثة - [00:18:19](#)

فلم يعد احد يجرؤ على انتهاك قانوني يبقى كده رفع عنهم كل الضرائب؟ رفع عنهم كل الضرائب فده يساوي. هم. انه اليهود القادمين او النصرى او او المقيمين صار لديهم ميزة عن المسلمين. ايوه. لان دلوقتي في تمييز اقتصادي - [00:18:43](#)

اي سلطة لما بتحب تغيير خرائط القوة بتعمل القوانين اللي بتعمل اختلافات واحنا هنجى لها برضو شوية. اكثر من كده بقى ودي الصورة رقم واحد لو يعرضها لنا الشباب في الاعداد - [00:19:06](#)

وجه محمد علي الى اصلاح اديرة رهبان الروم اصلاح الاديرة. هم. في يافا وقيسارية وبناء محجر صحي خاص للحجاج القادمين الروم الى بيت المقدس مش زي مستشفيات الناس لأ هو محمد علي باشا الى محمد شريف باشا بوجود السماح لرهبان الروم باخذ الحجارة اللازمة لاصلاح ديرهم في يافا - [00:19:21](#)

من قيسارية وبوجود تقديم ما يلزم من مساعدة ادارية لمدير المحجر الصحي الذي بني حديثا في يافا لحجاج الروم والارمن وابقاء الرسوم دي مهمة جدا ابقاء الرسوم التي يدفعها هؤلاء الحجاج تحت تصرف رهبان الروم والارمن. هم - [00:19:46](#)

يبقى هو مش يعني مش بس الدولة بتبني مستشفى او محجر صحي لأ ده هو ما يؤخذ من هذه المؤسسات يرد الى الرهبان فيحدهس لهم الاستقلال الاقتصادي. المقصود بحجاج الروم او برهبان الروم هنا المسيحيون. اه المسيحيون ما احنا هو دلوقتي - [00:20:04](#)

تفتح فتح لدول وفتح لدول. مم مم. يعني احنا كل الاجانب مفتوح لهم وكذلك اعلاء شأن غير المسلمين من المقيمين فوق المسلمين لكن احنا الدليل اللي احنا بنسوقه في هذه الوثيقة انه الدولة بدأت تمهد - [00:20:23](#)

ليه يحصل التدفق؟ مم. اليهودي والاجنبي يحصل التدفق لان بقت فيه خدمات توفرها الدولة. وكمان الضرائب المدفوعة ستذهب الى كل ده بيخلي البيئة الدينية تسارع الى دعوة الجميع الى آآ الحج. صحيح. اما علشان هم يستزيدوا ماليا ويستقلوا ماليا -

[00:20:41](#)

او علشان تكثر اعدادهم ويتغير آآ الميزان بينهم وبين المسلمين تمام. طيب مع ذلك لكن كل الكلام الان في اطار الحج وليس في اطار التوافد الى آآ فلسطين. ما هو دلوقتي لما - [00:21:02](#)

يبقى عندك آآ الحج بيفتح على مصراعيه. مم. وتزال الضرائب وتوضع توضع اه ما يشبه من الخزائن عند الرهبان سم تنشأ الاديرة اصلاح الاديرة واصلاح المعابد اليهودية. مم. لدرجة ان هم اصلحوا تسعة. ده يحصل ايه؟ بيتنقل كل الناس الى المكان الافضل لمعيشتهم. هم. يعني بدل ما هو - [00:21:20](#)

وعايش في اي مكان في الدنيا هزه مشردين في الدنيا كلها. نعم يبجي يقعد هنا ولزك احنا قلنا انه اليهود كانوا بيتخانقوا وبينوا معابد جديدة بالفلوس الجديدة ولا بينوا مساكن علشان يستوعبوا التدفق اليهودي؟ اه دي دي اللي قالته آآ ده اللي قالته كارين ارمس

ترونج. نعم. المهم - [00:21:46](#)

اه من من امور التدفق انها كانت اعلى من قدرة المدينة على الاحتمال لدرجة انه في السنتين السانية والثالثة من الحكم المصري مم. السنة الثانية والثالثة من الحكم المصري. مم - [00:22:07](#)

بلغ عدد الحجاج الذين توجهوا من كل المناطق التركية الى القدس عشرة الاف شخص مم. سم تضاعف هذا العدد في السنة التالية يعني صار عشرين الف شخص وفيها امر ابراهيم باشا بفتح درفة الباب الثانية من باب القيامة من كنيسة باب القيامة - [00:22:24](#)

التي لم تفتح من عهد سيدنا عمر بن الخطاب ياه! لان الاعداد لم تكن كبيرة. هم. فالباين لم يكونا يعني مش محتاجين وامر الا يكون في الدروب غفار. اللي هم الغفر. اه. يعني ما يقاش فيه شرطة - [00:22:43](#)

ولا ورقة في باب القيامة وان الزائر لا يحط شيئا يعني ما يدفعش حاجة فبهذا السبب اجتمع زوار كثيرون مين قايل هذا الكلام لا قال هذا الكلام مؤرخ معاصر مسيحي مجهول له كتاب اسمه مذكرات تاريخية. مم - [00:23:00](#)

كتاب مذكرات تاريخية ده مكتوب بلغة يعني شامية عامية. مم يذكر فيه كثيرا من المشاهد التي تدل على آآ ما فعله محمد علي

وبعضها سنأتي له بعد قليل بس احنا يعني بنتكلم ببقى اذا يعني كثر عدد الحجاج - [00:23:18](#)

لدرجة فلسطين ان هم وصلوا تقريبا عشر تلاف شخص. اه لكن انا الراجل المؤرخ ده بيقول ان الحجاج تزاموا على كنيسة القيامة. مم. الى درجة ان اهلك بعضهم بعضا وقتل منهم مئتين وكاد ابراهيم باشا نفسه ان يهلك لولا ان انقذ بصعوبة - [00:23:38](#)

كان بيحج معهم ولا ايه ما كان بيزور لانه. ده المشكلة مش كده بس كمان فتحت بيت المقدس لسائر من يحب من الاجانب ولو بغرض التنزه او السياحة اه اللي هي ما تعتبر او ما تعد مناسك مقدسة يعني. اه. فتحوها للسياحة. حتى المساجد - [00:23:56](#)

مم. يعني السائح الرحالة اللي عايز يدخل المسجد الاقصى عايز يدخل مسجد عمر. عايز يدخل اي مسجد يتفضل. وتوفر له السلطة الحراسة التي تحميه من الناس. كويس فلذلك يعني آآ - [00:24:19](#)

واحد زي السفير الروسي بيقول عوضا عن ان يقتصر الباشا على اللجم الحكيم لتعصب الشعب لان برضو السفير الروسي شاف المسلمين متعصبين. مم اهان بلا فائدة شعور الشعب الديني نفسه. وسمح لكثير من الرحالة بزيارة مسجد عمر في القدس الذي يعتبره المسلمون قدس الاسلام الثاني بعد - [00:24:37](#)

مكة ولا شيه كان في وسعه ان يثير وساوس اشد سكان القدس المتعصبين من هذا ومع ذلك كانت السلطة توفر دائما فصيلة عسكرية لحماية الغريب يا مولانا مم انه ابراهيم باشا حتى لما تمردت عليه الشام لان الشام تمردت اكثر من مرة على ابراهيم باشا. تمام - [00:24:57](#)

لكن ده مش داخل في موضوعنا دلوقتي. مم كان اذا عاقب البلد يخرج منها المسيحيين والنصارى ويعاقب المسلمين فقط. تقصد يخرج اليهود والنصارى؟ اه المسيحيين واليهود ويعاقب المسلمين فقط. هم - [00:25:25](#)

فلما حاصر الكرك مسلا امهلم ثلاث ساعات يخرج يخرج النصارى زي ما يحبوا سم اجتاحت المدينة ولم يدع فيها حجرا فوق حجر. يا سلام وهو خارج تماما من من الشام بعد التحالف الانجليزي العثماني عليه - [00:25:41](#)

ازاع بيانا عاما يحزر فيه الناس من ان يمدوا ايديهم بسوء الى غير المسلمين من النصارى او اليهود. تمام طيب ايه اللي حصل بقى بعد آآ في في هذا كارين ارميسترونج تأتي باحصائية تقول - [00:25:57](#)

ان العام الف تنمية وخمسين صار تعداد المسلمين في المدينة خمسة وثلاثين. وخمسين. اه الف تنمية وخمسين بعد انتهاء الحكم المصري بعشر سنين صار تعداد المسلمين خمسمية خمسة وثلاثين مسلم - [00:26:15](#)

مقابل تلتلاف ستمية وخمسين مسيحي. اه. مقابل ست الاف يهودي. يا الله يعني حصل انهيار تام في اعداد المسلمين هذا في القدس انا كنت في في مؤتمر قبل شهر احد الاوراق البحثية ناقش تعداد المسلمين بالنسبة الى المسيحيين واليهود - [00:26:31](#)

فالى ما قبل الفترة المصرية كان عدد المسلمين دائما بين خمسة وسبعين في المية وخمسة وتمانين في المية. هم. يعني لك ان تتخيل كمية قبل مجيء محمد عادل بنسبة خمسة وسبعين الى خمسة وتمانين في المية. مم. يعني بتحصل تغيرات طفيفة كما تحصل في اي شعب - [00:26:58](#)

لكن هنا صار المسلمين بالنسبة لليهود يعني خمسميت مسلم مقابل ست الاف يهودي مم يعني ده ده في حد ذاته دليل يعني بداية الادلة على سياسة محمد علي في مم. السماح بالتدفق والهجرة. يعني احنا عايزين نشير ان دولة آآ او ان الكيان الصهيوني اعلن عن نفسه بشكل - [00:27:17](#)

في الف وآ الف تسعمية تسعة واربعين. نعم. احنا بنتكلم هنا الف تنمية وخمسين الف تنمية الف تسعمية ثمانية واربعين. نعم صحيح. اه. لكن هو محمد علي هذا يعني مشروع اسرائيل كاد ان يكتمل لولا ان الحظ لم يتح لمحمد - [00:27:46](#)

احمد علي اكمال مشروعه لم يزل في الشام الا عشر سنين فقط مم يعني لو بقي كانت اسرائيل قامت قبل وقتها بحوالي يعني خمسة وسبعين سنة. مم لانه احنا سنرى سنأتي لها بعد قليل ان شاء الله - [00:28:05](#)

انه فكرة اسرائيل ولدت في فترة محمد علي عايزين نقول برضو ان مش عارف هل هو عاصر محمد لم يعاصره اعلن عن دولته او عن آآ حركته الف وتنمية سبعة وتسعين صحيح - [00:28:22](#)

لكن اللي هو مؤتمر بزل صح لكن نفسه كان نتيجة للافكار التي بدأت تناقش نقل اليهود الى فلسطين. اه. وهي نشأت في فترة محمد علي. اه يعني اذا الفكرة في عهد محمد علي او - [00:28:36](#)

اولا. نعم. سم وجدت من يقوم على خدمتها ورعايتها. فهناك اخرون يعني. انا مم. يعني خليني اه انا وعلشان اوصل لهذه الفكرة. اتفضل يعني اول واحد ايقزت سياسة محمد علي احلامه كان الراجل اليهودي الرأسمالي يعني الضخم المشهور موسى ميتفي يولي - [00:28:53](#)

موسى من تي فيوري ده لقي ان ان سياسة محمد علي دي فرصة ممتازة لكي نرسخ للوضع اليهودي في فلسطين. عمل ايه بقى؟ مم ده رجل اعمال يهودي. ده رجل اعمال يهودي انجليزي ومذكراته منشورة لكن للاسف ما تزال بالانجليزية يعني انا اوجه نداء من برنامج حضرتك - [00:29:18](#)

يا ريت لو باحس يتفرغ لترجمة مذكرات موسى ميتافيوري وزوجته موجودة في مجلدين باللغة الانجليزية لكي يوفرها للناطقين بالعربية وفيها ايه فيها بعض ما سنقوله الان. مم موسم عمل ايه بقى؟ موسى ما كانش - [00:29:39](#)

يعني ما كانش يخبى او يداري انه يريد تأسيس دولة لليهود في فلسطين. مم. بل نشر هذا الكلام في جريدة تصدر في صدف يوم اربعة وعشرين مايو سنة الف تمنية تسعة وتلاتين. يعني في ظل الحكم المصري. هم - [00:29:59](#)

انا جايب المعلومة دي مينين؟ من كتاب يقظة العالم اليهودي لايلى ليفي ابو عسل. اليهودي المصري الذي قدم هذا الكتاب هدية لرئيس الحاخامات اليهود في مصر. مم. الكتاب ده موجود على النت - [00:30:14](#)

يقظة العالم اليهودي ايلى ليفي ابو عسل. بالعربية. ده موجود بالعربي لانه الراجل ده مصري وكتبه بالعربي اصلا وكتبه بالعربي وكان اديب يعني المعلومة ايه ثاني يا استاز محمد؟ ان موسم طفيوري نشر - [00:30:30](#)

في صدف جريدة تصدر في صدف يوم اربعة وعشرين مايو الف تمنية تسعة وتلاتين انه يريد ان اه يؤسس مشروعا لاستيطان اليهود في فلسطين. هم يعني الامور ما كانتش خافية عليه. الراجل ده عمل ايه بقى - [00:30:42](#)

طلب من محمد طبعا محمد قال استقبله بالبشاشة والترحاب طلب من محمد علي ان يؤجر لنا مئة او مئتي قرية لمدة خمسين سنة في مقابل عشرة او عشرين في المئة تدفع في الاسكندرية تدريجيا. مم. يعني عايز ايجار مية او ميتين قرية - [00:30:59](#)

وهيدي عشرة في المية من الارباح على مدى خمسين سنة. مم لليهود. لليهود ويجب ان تكون هذه القرى حرة مجردة من كل مانع ومحظور. اي طليقة من قيود الضرائب والاتاوة كل مدة الايجار - [00:31:16](#)

وللزارعين الحرية في بيع تلك الحاصلات في اي بلد من بلدان العالم. يعني احنا مش ملتزمين بالنزاهة الاقتصادي اللي كان محمد علي نزامه احتكاري ما فيش حد اسمه هو بيبيع بيطلب من محمد علي هذا الطلب تحديدا. هذا الطلب. اسمه ايه موسى من طوفيوري.

طيب احنا اذا موسى من طفيوري رجل اعمال يهودي - [00:31:30](#)

نعم هو اول من اه يعني اه فترة محمد علي في اللي عاملها محمد علي. نعم. استغلها في فكرة ان هو يوجد وطن لليهود في فلسطين. تمام. نعم. اذا هنقف مع النقطة دي وهنعيد هنعود اليها مرة اخرى الى ما جاء في مذكرات آآ رجل الاعمال اليهودي هذا - [00:31:50](#)

في الحلقة القادمة ان شاء الله جزيلا لك يا استاز محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي والشكر ايضا لحضراتكم تابعونا بقى في الحلقة الجاية عشان نعرف كيف اسس محمد علي - [00:32:12](#)

للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:32:25](#)